● أخبار قصيرة

السيد الصدر يندد بمجازر الفاشر ويدعو لإعانة الشعب السوداني

دان السيد مقتدى الصدر، السبت، المجازر الدامية التي يشهدها السودان بشكل عامّ، ومدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد، بشكل خاصّ.

وحذّر السيد الصدر في منشور عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي "من تفاقم الكارثة الإنسانية نتيجة التدخّلات السياسية الإقليمية وتغذية الصراع بالسلاح".

كما أكّد أنّ ما يحدث في السودان "يعكس مدى التدخّلات السياسية الإقليمية التي أدّت إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية المتردّية وانتشار الأوبئة والمجاعة والموت"، مشيراً إلى أنّ "ما يجري في الفاشر من قتلٍ للأطفال وانتهاكٍ للأعراض وإعدامات جماعية على يد ميليشيا قذرة" الدعم السريع" هو جريمة إنسانية تُدينها كلّ القيم".

سوريا.. توغّل صهيوني بريف القنيطرة

ذكرت مصادر محلية في القنيطرة، السبت، أنّ قوة عسكرية تابعة لـ "جيش" الاحتلال الصهيوني توغّلت صباحاً في قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة.

وأوضحت المصادر أنّ القوة المتوغّلة ضمّت دبابتين و٧ آليات عسكرية إضافةً إلى جرّافة (بلدوزر)، حيث سلكت الطريق المؤدّي إلى ما قبل حاجز الصقري بين بلدتي جبا وخان أرنبة، وتوجّهت نحو الطريق الواصل إلى أوتوستراد السلام.

ويأتي هذا التوغّل بعد يوم واحد من قيام قوات الاحتلال بنصب بوابة حديدية داخل قرية الصمدانية الغربية، في خطوة تُعدّ بمثابة حاجز ثابت داخل القرية، ما أثار استياء الأهالي الذين اعتبروها خرقاً إضافياً للسيادة السورية.

كما تتزامن هذه التطوّرات مع استمرار الانتهاكات الصهيونية على طول الشريط الحدودي في جنوبي البلاد.

مجلس الأمن يصوت لصالح المغرب بشأن إقليم الصحراء

صوّت مجلس الأمن الدولي في ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥ لصالح قرار صاغته الولايات المتحدة الأميركية يدعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي في إقليم الصحراء، المتنازع عليه بين المغرب والجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) المدعومة من الجزائر.

واعتمد مجلس الأمن القرار رقم ٢٧٩٧، عقب تصويت ١١ بلدا لصالحه من بين الدول الـ١٥ الأعضاء بمجلس الأمن، وامتناع روسيا والصين وباكستان، وعدم مشاركة الجزائر في التصويت.

كما قرر المجلس، وفق نص القرار نفسه، تمديد ولاية بعثة "المينورسو" عاما إضافيا حتى ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦.

مشيداً بموقف الرئيس عون بشأن التصدي للاعتداءات الصهيونية

الشيخ قاسم: أميركا ليست وسيطاً نزيهاً.. ولن نقبل تجريد لبنان من قوته

أكد الأمين العام لحزب الله حجة الاسلام والمسلمين سماحة الشيخ نعيم قاسم أن التجربة تشير إلى أن الولايات المتحدة ليست وسيطاً نزيهاً، بل تعد الراعي الأساسي للعدوان وتُسهم في توسعته وتجذره في لبنان والمنطقة ككل. ولفت إلى أن التصريحات الأمريكية غالباً ما تتضمن تبريراً لـ" إسرائيل"، وتسهم في تصويرها كدولة تقدّم الأفضل، بينما يُحمّل لبنان المسؤولية ويُطالب بالالتزام ويواجه ضغطاً لسلب قدرته وحريته واستقلاله، لصالح إعطاء "إسرائيل" كل ما تريد.

كما انتقد الشيخ قاسم تعليقات المسؤولين الأمريكيين على موقف رئيس الجمهورية بطلب التصدي للاعتداءات، ووصفوا الجيش اللبناني بأنه يتصرف إلى جانب المقاومة، متسائلاً: هل أصبح الدفاع عن الأرض وتعزيز السيادة تهمة؟ وهل يجوز منع الإسرائيلي من التقدم في الأراضي اللبنانية؟

تزايد حجم الاعتداءات مع كل زيارة لمبعوث أمريكي

وقال الأمين العام لحزب الله الشيخ قاسم في كلمة له خلال افتتاح "سوق أرضي" في الضاحية الجنوبية لبيروت، أنه مع كل زيارة لمبعوث أمريكي أو صدور تصريح أمريكي أو من أي جهة داعمة، يتزايد حجم الاعتداءات بشكل كبير.

وشدد الشيخ قاسم على أن أمريكا لم تقدم شيئاً للبنان، متسائلاً عن موقفها تجاه ٥ آلاف خرق عدواني على لبنان، حيث لم تصدر أي إدانة أو ملاحظة أو طلب لـ"إسرائيل" بوقف اعتداءاتها، بل تكتفي بتبرير هذه الخروقات. وأشار إلى الاعتداءات على الجيش اللبناني وعلى قوات اليونيفيل، متسائلاً عن موقف الولايات المتحدة حيال ذلك.

وتساءل عن موقف أمريكا من عمليات قتل المدنيين اللبنانيين، وتدمير المنشآت الزراعية والتوغل في بعض المناطق، خاصة عن الجريمة الكبرى في بلدة بليدا باغتيال الشهيد إبراهيم سلامة أثناء تواجده داخل مؤسسة رسمية.

العدوان على بليدا جريمة سافرة

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن العدوان على بلدة بليدا يشكل اعتداءً صارخاً ولا يملك أي مبرر، مشدداً على أن الاعتداءات الإسرائيلية ضد لبنان تندرج جميعها ضمن الأعمال الموجهة ضد المدنيين وضد مقومات الحياة وحق الناس في العودة إلى بلداتهم.

واعتبر الشيخ قاسم أن هذه الاعتداءات تخالف أبسط قواعد حق لبنان في حماية سيادته وصون كرامته الوطنية. وأكد أن التهديدات والضغوط لن تغير من المواقف الداعمة للمقاومة والصمود، مشدداً على رفض الاستسلام والانهزام.

ووجّه الشيخ قاسم رسالة إلى الشركاء في الوطن، مؤكداً أن دعم الأهالي في مختلف المناطق هو دعم للبنان الواحد.

الحكومة مسؤولة عن تعزيز السيادة

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة أولاً عن تحقيق السيادة الوطنية، من خلال طرد العدو الإسرائيلي، وتحرير الأرض، والإعمار، وتحرير الأسرى.

وأثنى الشيخ قاسم على موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في إعطاء الأوامر للجيش بالتصدي للتوغلات الإسرائيلية، مؤكداً أن مثل هذه المواقف من الرؤساء الثلاثة والوزراء والمسؤولين في الدولة تشكل أساساً يمكن البناء عليه. وأكد أن المشهد الوطني واحد، إذ تتضافر جهود الدولة والمقاومة والشعب في موقف مشترك ضد العدوان الإسرائيلي، داعياً إلى تعزيز هذا التكاتف بالمزيد من الوحدة الوطنية.

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية اتّخذ قرارًا حاسمًا بتوجيه الجيش اللبناني إلى التصدي لأي توغل أو اعتداء "إسرائيلي" على الأراضي اللبنانية، وذلك بعد الاعتداء الأخير في بلدة بليدا الذي أودى بحياة الشهيد الموظف إبراهيم سلامة.

وطالب الشيخ قاسم الحكومة اللبنانية بأن تدرج على جدول أعمالها دراسة خطة لدعم الجيش اللبناني كي يتمكن من التصدي للعدوان الإسرائيلي، وأن تضع برنامجاً زمنياً لتحقيق هذا الهدف في جنوب لبنان.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن معركة أولي البأس كانت محطة بارزة للصمود الوطني وحماية لبنان، مشيراً إلى أن البلاد تخوض منذ أحد عشر شهراً معركة أخرى من أجل الصمود، ساهمت في تحصين الوطن أمام العدوان. وشدد على أن استعادة الأرض سيتم بإذن الله بتكاتف أبناء لبنان جميعاً.

وأكد أن "إسرائيل" تسعى أيضاً لتجريد لبنان من قوته، وهو ما يعد خطوة في اتجاه مشروع "إسرائيل الكبرى"، مجدداً التأكيد على رفض هذا التوجه، وأنه لا يوجد وطني في لبنان يقبل به.

أهمية الالتزام بوثيقة الطائف

وشدد الشيخ قاسم على أهمية الالتزام بوثيقة الطائف باعتبارها العقد الاجتماعي الذي ارتضاه اللبنانيون، مشيراً إلى أن السيادة وتحرير الأرض وطرد العدو الإسرائيلي، إلى جانب التضامن الوطني، تمثّل المبادئ الأولى في هذا العقد، وأن المواطنة الحقيقية تعني أن يتألم الجميع لألم أي فرد في أي منطقة من لبنان.

وأشار إلى أن النقطة الأخيرة فلها علاقة بوطننا: ما هو الوطن؟ كيف نعرّف الوطنية؟ مؤكداً: إن عنوان الوطنية هو السيادة والاستقلال والحرية، وهدف المقاومة هو تحرير الأرض وحماية الوطن، أما هدف "إسرائيل" فهو العدوان والاحتلال. الكل في لبنان مسؤول في مواجهة العدوان والاحتلال، عسكريًا، وإعلاميًا، وسياسيًا، وثقافيًا، وأخلاقيًا، وتربويًا، وبكل المعاني، كلٌّ بحسب دوره ووظيفته. نحن لا نأخذ دور أحد، ولا نقول ليحلّ أحد مكان أحد.

وأكد سماحته من أراد أن يلتزم بالطائف لا يستطيع أن يختار منه جزءًا ويترك الأجزاء الأخرى.

"أرض لبنان لكل أبنائه"

وأكد الأمين العام لحزب الله، خلال افتتاح معرض "أرضي"، أنّ المشاركين في هذا السوق هم أبناء الأرض الحقيقيون، فهم من يستحقونها وعملوا وضحّوا من أجلها وقدموا لها الكثير.

وأضاف أن العائدين إلى جنوب لبنان والمتصدين بأجسادهم يمثّلون مشهداً للفخر والعزة كان واضحاً أمام العالم كله خلال مواجهة الكيان الإسرائيلي، ما أدى إلى انسحابه بفعل صمود هؤلاء الناس في القرى الحدودية الأمامية في جنوب لبنان.

وأشار الشيخ قاسم إلى أن أبناء الجنوب يواصلون اليوم الحصاد على الخطوط الأمامية، يجمعون الزيتون وخيرات الأرض في مشهد يؤكد السيادة والاستقلال بكل أبعاده.

وأوضح أنّ معرض "أرضي" ليس موجهاً لفئة أو بيئة معينة، بل لكل اللبنانيين، فكل قطعة أرض في لبنان باسم لبنان ولا تخص طائفة دون أخرى.

وأكد سماحته أن من يملك الأرض يملك المستقبل، ووجود الاحتلال عابر، وأن من يقاوم يستعيد أرضه، بينما من يستسلم يخسر نفسه وأرضه ومستقبله، معتبراً أن هذه هي المعادلة الحقيقية.

انطلاق فعاليات "سوق أرضي"

هذا وأكد الشيخ نعيم قاسم أن "جهاد البناء" أُسس لخدمة الناس بصدق وإخلاص على قاعدة البذل والعطاء، مشيراً إلى أن سيد شهداء الأمة، السيد حسن نصر الله، رضوان الله عليه، أطلق عام ٢٠٢٠ مبادرة الجهاد الزراعي والصناعي.

وأوضح الشيخ قاسم أن المقصود بالجهاد الزراعي هو إحداث نهضة في هذا القطاع الحيوي، بما يضمن تعزيز الإنتاج الوطني ويقلل من الاعتماد على الخارج والديون.

وانطلقت في مجمع سيد الشهداء (ع) بالضاحية الجنوبية لبيروت، فعاليات معرض "سوق أرضي" للمونة والمنتوجات الزراعية والحرفية ٢٠٢٥، بمشاركة واسعة من العارضين والحرفيين والمنتجين المحليين من مختلف المناطق اللبنانية.

ويهدف المعرض إلى دعم الإنتاج الوطني وتشجيع التسوّق المحلي، من خلال توفير مساحة تفاعلية تجمع بين صغار المنتجين والمستهلكين في أجواء عائلية تراثية تعزز التواصل الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع اللبناني.

ويستمر "سوق أرضي" حتى الأحد ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥، ويُعد هذا الحدث السنوي من أبرز المبادرات التي تكرّس مفهوم الاقتصاد المنتج والاكتفاء الذاتي، في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، ويشكل منصة لدعم صمود العائلات المنتجة والحرفيين اللبنانيين في القرى والأرياف.

أرضنا سنستعيدها بتكاتف، وهدف المقاومة هو تحرير الوطن، أما هدف العدو فهو الاحتلال

فيما العدو يواصل انتهاكاته لوقف النار في غزة

سرايا القدس تفجّر عبوة بآلية عسكرية للاحتلال في الضفة

أعلنت سرايا القدس – كتيبة نابلس، السبت، أنّ إحدى تشكيلاتها القتالية في سرية عسكر نفّذت عملية تفجير عبوة ناسفة موجّهة من نوع" سجيل" في آلية عسكرية صهيونية، ما أدى إلى إعطابها بشكلٍ مباشر، وذلك عند الساعة ١٠:١٠ فجراً.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت مخيم عسكر الجديد شرق مدينة نابلس، فجر السبت، وداهمت عدّة منازل وعمارات سكنية، بحسب ما أفادت به مصادر أمنية فلسطينية، من دون الإبلاغ عن اعتقالات. وفي مدينة رام الله، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً وسط بلدة ترمسعيا شمال المدينة، واحتجزت عدداً من المركبات ودقّقت في بطاقات راكبيها، ما تسبّب بأزمة مرورية، وسط انتشار لجنود الاحتلال في شوارع وأزقة البلدة.

كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل قرية المغير شمال شرق رام الله، ومنعت الفلسطينيين من الدخول أو الخروج منها. ويُعدّ هذا المدخل الغربي المنفذ الوحيد للقرية منذ أن أغلق الاحتلال مدخلها الشرقي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

وفي مدينة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال ٦ أشخاص من بلدتي يعبد وقباطية بعد مداهمات ليلية طالت عدداً من المنازل. فيما أجبرت عائلة على الخروج من منزلها خلال اقتحام مخيم الفارعة جنوب طوباس.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إنّ الاحتلال اعتقل ١٠ فلسطينيين على الأقل في مداهمات متفرّقة بالضفة الغربية خلال الساعات الماضية.

اعتداءات المستوطنين

إلى ذلك، اعتدى مستوطنون، السبت، على مزارعين فلسطينيين أثناء قطفهم ثمار الزيتون في قرية بورين جنوب نابلس، حيث هاجم حارس مستوطنة "يتسهار" برفقة عدد من المستوطنين المزارعين بالضرب، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم، كما نثروا ثمار الزيتون التي جمعوها.

وكان رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، مؤيّد شعبان، قال في وقت سابق إنّ قوات الاحتلال والمستوطنين نفّذوا ٢٥٩ اعتداءً منذ انطلاق موسم قطف الزيتون مطلع تشرين الأول/أكتوبر الجاري في الضفة الغربية. وتأتي هذه التطوّرات في ظلّ تصاعد الاعتداءات اليومية لقوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية، والتي يردّ عليها بعمليات فدائية تنفّذها فصائل المقاومة ضدّ الأهداف العسكرية الصهيونية.

نسف مبانٍ سكنية في خان يونس وغزة

بموازاة ذلك أفادت وسائل إعلام بأنّ مدفعية الاحتلال الصهيوني استهدفت مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزّة، صباح السبت، مضيفةً أنّ "جيش" الاحتلال نفّذ عملية نسف ضخمة للمجمّعات السكنية والأبنية شرق مدينة خان يونس.

وقالت وسائل الإعلام إنّ قوات الاحتلال الصهيوني أطلقت وابلاً من القنابل الدخانية على بلدة عبسان وبني سهيلا جنوبي قطاع غزّة.

بدورها، أفادت منصات فلسطينية بأنّ طائرات الاحتلال شنّت سلسلة غاراتٍ عنيفة شرق مدينة خان يونس، بالتزامن مع قصفٍ بحريٍ متواصلٍ استهدف مناطق جنوبي القطاع، ما أدّى إلى دمارٍ واسع في الأبنية والمرافق المدنية. وفي السياق نفسه، نسفت قوات الاحتلال مباني سكنية شرق مدينة غزّة، في استمرارٍ لسياسة التدمير الممنهج التي تطال منازل المدنيين والبنية التحتية، على الرغم من سريان اتفاقية وقف إطلاق النار التي تخرقها قوات الاحتلال الصهيوني بشكل متكرّر.

ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكاته لاتفاق وقف إطلاق النار، عبر غاراتٍ جوية وقصفٍ مدفعي متواصل على مختلف مناطق قطاع غزة، ما يسفر عن عشرات الشهداء والجرحى، إضافة إلى انتهاكه الاتفاق فيما يتعلّق بالشقّ الإنساني أيضاً.